

## الوسادة وتضييع الصلاة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى. وراقبوا في السر والعلانية والغيب والشهادة مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه - [00:00:30](#)

ايها المؤمنون روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر فقال - [00:01:03](#)

اما انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها بها فافعلوا ايها المؤمنون - [00:01:31](#)

هذا الحديث العظيم فيه بيان ان ثمة غوالب كثيرة تغلب الناس على الصلاة وبخاصة صلاة الفجر ولهذا عباد الله ينبغي على المسلم ان يكون حصييفا في هذا الباب عارفا بهذه الغوالب - [00:02:00](#)

التي تغلبه على صلاته فيكون منها على حيطة وحذر والا فان الامر جد خطير فان استطعتم الا تغلبوا. اي ان الامر فيه غلبه وثمة غوالب تغلب على الصلاة وهي كثيرة - [00:02:38](#)

يجب على المسلم ان يكون على حذر منها لانه ان غلب على صلاته خسر خسرا عظيما وساتحدث يا معاشر العباد عن واحد من هذه الغوالب التي غلبت كثيرا من الناس على صلاتهم - [00:03:07](#)

ولا تعجبوا من الامر انها ايها العباد الوسادة التي يضع المرء رأسه عليها لينام فكم من اناس واناس غلبتهم هذه الوسادة على صلاتهم وبخاصة صلاة الفجر وقد جاء في الصحيحين - [00:03:38](#)

عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال يعقد الشيطان على قاصية رأس احدكم اذا نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد يا رعاك الله اذا اجتمعت على المرء - [00:04:11](#)

عقد الشيطان ووسادة وفيرة. وغرفة مكيفة. وعدم اخذ باسباب الى الصلاة فكم هنالك يحدث من الخسران والحرمان والاضاعة لهذه الصلاة المكتوبة. ولو نظرنا في يومنا هذا يوم الجمعة الاغر المبارك. كم من اناس غلبتهم هذه الوسادة - [00:04:46](#)

على صلاتهم في الجماعة مع المسلمين وقد جاء في الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة - [00:05:29](#)

فكم هؤلاء الذين غلبتهم الوسادة على صلاة الفجر يوم الجمعة ولا سيما ان ليلة الجمعة عند غالب الناس في هذا الزمان ليلة سهر في لهو ومرح ثم من بعد ذلك نوم متأخر. ثم على اثر ذلك تكون - [00:05:57](#)

الغريبة تلو الغليبات ايها المؤمنون تأملوا في هذا الحديث وهو في صحيح مسلم عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا في سفر فعرس بليل اي نام - [00:06:30](#)

اضطجع على يمينه واذا عرس قبيل الصبح اي نام قبيل الصبح اقام قاعدة ووضع رأسه على كفه ان يناموا على هذه الهيئة لا يضع رأسه على الوسادة في الوقت المتأخر من الليل. لان في ذلك خطورة على صلاة الفجر - [00:06:59](#)

التي لا يبالي كثير من الناس بامرها العظيم. ومقامها الجليل ايها العباد ولننظر في هذا المقام الى العقوبة بل العقوبات التي تكون

بتفويت هذه الصلاة والنوم عنها والتثاقل عن القيام - [00:07:29](#)

اليها فقد جاء في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قصة الرؤيا التي رآها عليه الصلاة والسلام فحدث بها

اصحابه وانه اتاه اتيا فابتعثاه من مقامه وانطلقا به - [00:07:59](#)

فقال عليه الصلاة والسلام فمررنا برجل مضطجع وعليه اخر قائم بصخرة فيهوي بالصخرة على رأسه. فيبلغ رأسه فيتدهن الحجر اي

يتدحرج فيتبعه الرجل ويأتي به ويعود مرة اقرأ فيصنع به كالمرة الاولى وهكذا. وفي تمام الحديث قال له اما - [00:08:31](#)

رجل الذي يثلغ رأسه فانه الرجل يأخذ القرآن. فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة. قال العلماء لما كان الرأس محل النوم كانت العقوبة

يوم القيامة بان يثلغ مرة تلو الاخرى. لانه قد تكرر منه النوم. على - [00:09:11](#)

وسادة مرات ومرات الا فلنتقي الله يا عباد الله ولنحذر من عوائق التي تعوق عن الصلاة الوسادة وغيرها. ولنتأمل في هذا المقام قصة

اوردها الامام البخاري في صحيحه وساقها باسناده. الى - [00:09:41](#)

الصحابي الجليل اهبان ابن اوس رضي الله عنه انه رضي الله عنه كان اشتكى من ركبته فكان اذا صلى جعل وسادة تحت ركبته اذا

سجد اين يخف عليه الالم؟ فانظر هذا الاستخدام للوسادة معاونة على اداء الصلاة - [00:10:11](#)

مع اشتداد الالم في الركبة والمها لا يخفى شدته. ومع ذلك ما اضاع الصلاة كيف بحال من تكون الوسادة هي التي اعاقتهم عن الصلاة

وحرمتهم من بيوت اتيانا اليها واصطفاها مع المسلمين. واداء لهذه الصلاة العظيمة - [00:10:41](#)

مكتوبة نسأل الله عز وجل ان يعيننا في انفسنا واهلينا وذرياتنا على اقامة على الوجه الذي يحبه ويرضاه. وان يعيذنا من شرور

انفسنا. وسينات اعمالنا اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب - [00:11:11](#)

يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله

وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:11:41](#)

اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية. والغيب والشهادة مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. وتقوى الله

جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله - [00:12:13](#)

على نور من الله خيفة عذاب الله. واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر

الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكنا بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. وصلوا - [00:12:43](#)

سلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله ملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا

صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد -

[00:13:13](#)

محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على

ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:13:43](#)

وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحب اجمعين. ومن تبعهم احسانا الى يوم الدين. اللهم اتي

نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها - [00:14:03](#)

مولاها اللهم امننا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن توثقك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا

لهذاك. واعنه على طاعة وسددوا في اقواله واعماله. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اعز - [00:14:23](#)

الاسلام والمسلمين. اللهم وانصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم احقن دماءهم وامن روعاتهم وفرج كرباتهم يا حي

يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم

- [00:14:53](#)

ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا يا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:15:23](#)

